

أغنية على ذرى أردتنا الخصيب

## الفكرة والهدف:

جاءت الفكرة من حرص الباحث على المحافظة على الأغاني الوطنية التي تم تقديمها في سبعينات القرن الماضي وإعادة إحياء روائع القصائد الأردنية التي عاشت في وجدان الشعب الأردني، والتي عبرت عن مشاعره وأحاسيسه وانتمائه الحقيقي وحبه لوطنه، وهي قصائد ذات قيمة فنية عالية لا تقل في قيمتها الفنية والموسيقية عن القصائد العربية التي صاغها عمالقة الموسيقى العربية، بل أنها تضاعف بعض الأعمال العالمية ، وهي تستحق الإهتمام والتقدير والحفظ من الضياع.

وفي خضم ضوضاء الأغاني الشبابية التي اعتمدت على التقليد وقرقعة الإيقاعات، وخشونة الكلام ، وما يسمى بالأغنية الوطنية التي يسير بعضها في عكس هدفها الوطني، نرى أنه من واجبنا الثقافي والفني نحو جيل الشباب أن نقدم له نموذجاً فنياً راقياً يعبر عن حب الوطن الحقيقي، من خلال أجمل الكلام وأرقى الألحان، الأمر الذي من شأنه المحافظة على هذا الأثر الأردني الهام.

كما أن جيل الشباب يستحق أن يسمع روائع إبداعات القرن الماضي التي تؤول إلى الضياع إذا ما تم تقديمها لهم بشكل يناسب ثقافتهم، مع المحافظة على أصالة العمل الفني من ناحية الشعر واللحن الذين لم يتم تغييرهما على الإطلاق.

- مقام الأغنية: عجم على درجة النوى
- الإيقاع: يتنوع الإيقاع ما بين 16 Beats و Swing و إيقاع السنباطي.
- مدة العمل : 6:15
- عدد موازير العمل : 34 مازورة
- تكوين الفرقة: بيانو، جيتار، الكمان الأول ، الكمان الثاني ، فيولا ، تشيللو، كورال 4 أصوات : باص ، تينور ، أطلو ، سوبرانو.

على ذرى أردننا الخصب

..... الاخضر العابق بالطيوب  
على ذرى أردننا الخصب

..... سمعتها تقول يا حبيبي  
الساحر الشروق والغروب

\* \* \*

..... سمعتها بلهفة تنادي  
صبيّة حسناء من بلادي

..... اردن، يا اردن، يا حبيبي  
يا مالك الوجدان والفؤاد

\* \* \*

..... يا بلد الجمال والدلال  
روحي فدى السهول والتلال

..... اردن، يا اردن، يا حبيبي  
يا جنة الزيتون والدوالي

\* \* \*

..... يا دم مهجتي و نور عيني  
يا حبي الكبير يا اردني

..... اردن، يا اردن، يا حبيبي  
لأجل عينيك انا أغني

\* \* \*

..... يا فارس الزهور في دروبي  
تعيش طول العمر يا حبيبي

..... اردن، يا اردن، يا حبيبي  
يا ساكن الارواح والقلوب

## تقسيم العمل:

### مقدمة : ( 1م – 12م )

يبدأ العمل بأربيج تألف الدرجة الأولى بالتاسعة G<sup>9</sup> يؤديها آلة البيانو، وذلك من مازورة 1 – مازورة 2.

### المذهب: من مازورة 3 – مازورة 16:

يؤدي اللحن الأساسي المغنية يرافقه الكورال الذي يؤدي بدوره 4 أصوات هارمونية، مع مصاحبة هارمونية أربيجية يؤديها البيانو والجيتار.

### الكوبليه: من مازورة 18 – مازورة 30:

يتناوب غناء الكوبيليات الأربعة المغني والمغنية، حيث يؤدي كل منهما اللحن الأساسي مع مرافقة كورالية من 4 أصوات هارمونية بطريقة Humming ، كما يتنوع الإيقاع بحيث يكون إيقاع Swing مع المغنية وإيقاع السنباطي مع المغني.

### النهاية: من مازورة 32 – مازورة 34:

يؤديها البيانو والجيتار بأسلوب الأربيج لتألف الدرجة الأولى بالتاسعة ، مع نوتة بدال على الدرجة الأولى للسلم الأساس (عجم النوى).

## التوزيع الموسيقي :

### 1. النسيج الهوموفوني :

استخدم الموزع نسيجاً دمج فيه الهارموني التقليدي Classic مع الهارموني الحديث Modern بما يتناسب مع المنحنى اللحني بحيث يخدم اللحن بطابعه وهويته العربية دون المبالغة في استخدام التنافرات غير المبررة ، مع تصريفات Progression يؤكد أبعاد المقام العربي.

استخدم الموزع التآلفات الكبيرة والصغيرة والناقصة والزائدة والسباعية ، والتآلفات بإضافة التاسعة والثالثة عشر وإضافة السادسة .

قام الموزع بأداء الهارموني بأساليب متنوعة : الكتابة الهارمونية للوترات مع مصاحبة أريجية Arpeggios في البيانو ، مع استخدام أسلوب المصاحبة الإيقاعية .Ostinato

## 2. النسيج البوليفوني :

استخدم الموزع نسيجاً بوليفونياً من أربع أصوات وأسندته لمجموعة الكورال ، حيث يؤدي 4 أصوات تنتج في تقابلاتها الرأسية نفس التآلفات المستخدمة في مصاحبة البيانو والجيتار.